الأهرام

المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٨/١/٢٤

■ الصحف الدولية والعربية تؤكد :

# السادات يلتزم بالاستراتيجية العربية

## اسرائيل ارتكبت نفس خطأ جبهات الرفض

**واصلت وسائل الاعلام الدولية والعربية تعليقاتها على خطاب الرئيس السادات امام مجلس الشعب وادانتها للتعنت الاسرائيلي .**

**ففى باريس انتقد رئيس تحرير صحيفة [ لوموند ] الفرنسية موقف اسرائيل المتعنت من مفاوضات السلام وقال ان حكام اسرائيل ارتكبوا فى حق الرئيس انور السادات نفس الخطأ الذى ارتكبه حكام جبهة الرفض حينما اعتقدوا ان الرئيس السادات لم يكن يعنى ما يقول عندما خطب امام الكنيست يطالب بعودة الاراضى المحتلة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .**

وتساءل رئيس تحرير لوموند فى تعليق كتبه اليوم : كيف يطلب منا الان أن ننسى ما شاهدناه بأنفسنا وقت الخطاب من أن كل من كانوا فى القدس كانت لديهم العقيدة بأنهم يعيشون لحظة تاريخية .. وكيف يطلب منا أن ننسى أننا رأينا جولدا مائير يومها وكأنها مؤمنة بأن الاتفاق ممكن .

وأشاد بالرئيس أنور السادات قائلا أننا لا نستطيع أن نشك لحظة فى اخلاص السادات فقد قفز بالقضية خطوات للامام حينما ذهب بنفسه الى القدس التى ترفض كل عاصمة غربية أن تقيم فيها سفارتها

وأضاف قائلا : كيف يمكن أن ننكر على الرجل أنه تحدى من يريدون له القتل والاغتيال وكيف يمكن أن ننسى أيضا تحدى كل الرؤساء الذين أعلنوا اتفاقهم معه فى طرابلس .

ووجه حديثه الى اسرائيل فقال .. لقد كان من مصلحة اسرائيل ان تثبت لجبهة الرفض أنه من الافضل أخذ طريق المفاوضات . وأننا نتمنى لمناحم بيجين وشعبه أن يفهموا أنه كان يجب أن يردوا على تحرك السادات ومبادرته الصادرة من القلب بحركة ومبادرة صادرة عن القلب أيضا حتى لا يأتى يوم تندم فيه اسرائيل على أنها تنادى من القدس فلا يرد عليها أحد .

وفى بون تناولت الصحف فى المانيا الاتحادية تطورات الموقف فى الشرق الاوسط بالتحليل على ضوء خطاب الرئيس أنور السادات أمام مجلس الشعب المصرى .

وقالت صحيفة [فرانكفورتر روندشار] أن الرئيس السادات محق عندما يقول أن اسرائيل لا تريد الامن وانما تريد الارض

واشارت الصحيفة الى أن الحجة التى تتذرع بها اسرائيل من أن الدولة الفلسطينية ستكون بمثابة خنجر فى ظهرها يهدد أمنها هى حجة غير مقنعة وتساءلت الصحيفة : كيف يمكن لدولة فلسطين بدون جيش وبدون مورد مالى أن تفعل ذلك .

ووصفت الصحيفة تصورات اسرائيل بالاحتفاظ بالمستعمرات اليهودية على الاراضى العربية تحت حمايتها العسكرية بأنها تصورات خاطئة وقالت أن هذه المستعمرات ستكون بمثابة قواعد لنزاعات جديدة .

وقالت الصحيفة الالمانية أنه اذا لم تغير اسرائيل موقفها فأن الامر سيزيد من خطر وقوع حرب جديدة .

وأضافت الصحيفة أنه أصبح من الواجب على الولايات المتحدة أن تنتهج سياسة أكثر وضوحا ازاء الشرق الاوسط وأنه يجب عليها أن تستوعب أن حل المشكلة الاساسية للنزاع وهى قضية الفلسطينيين لا يمكن أن تتم الا عن طريق اقامة وطن لهم .

وأكدت أن السبيل الوحيد لانهاء الوضع المتوتر فى منطقة الشرق الاوسط هو الضغط على اسرائيل .

وقد طالبت الاذاعة الاردنية الامة العربية بمراجعة موقفها من مصر ، وأكدت أن الامة العربية مدعوة الان لدعم الموقف المصرى حرصا على القضية العربية ، وقالت ان الانجازات التى حققتها مبادرة السادات تمثل فى تغيير صورة المواقف العربية السلبية على الساحة الدولية .

وفى بيروت أشارت صحيفة [النهار] الى أن الولايات المتحدة تبذل جهودا حثيثة لانقاذ الموقف وأنها تتوقع استئناف المحادثات المصرية الاسرائيلية خلال سبعة أو عشرة أيام . ونددت الصحيفة بتعنت اسرائيل وتمسكها بالمستعمرات وقالت أن قضية المستوطنات فى سيناء لم تكن مطروحة ولا أثيرت قبل المفاوضات وقد طرحتها اسرائيل لتثير فى وجه المفاوض المصرى مشكلة لم تكن فى حسابه ولتجعله يهتم بها وينصرف عن المشكلة الاساسية وهى المشكلة الفلسطينية وضرورة ايجاد حل لها لانها لب أزمة الشرق الاوسط .

**وأشارت الصحيفة فى تعليق لها حول هذا الموضوع بالموقف الشجاع للرئيس أنور السادات ازاء مناورات اسرائيل وتشددها.. وقالت أن الرئيس السادات قد انتقد موقف اسرائيل بشدة لانها تريد أن تأخذ الارض والسلام معا فى حين أن عليها مقايضة السلام بالارض**

وأشارت [ النهار ] الى أن المفاوض الاسرائيلى يلعب لعبة مضادة للعبة المفاوض العربى .. وقالت أن المفاوض الاسرائيلى يريد حل قضية الاراضى العربية المحتلة على حساب القضية الفلسطينية .. بينما يريد المفاوض العربى حل القضية الفلسطينية على أساس القرارات الدولية ومنها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .. كما يصر المفاوض العربى على عدم التضحية بجزء من حقوق الشعب الفلسطينى بما فيها حقه فى اقامة دولته بالضفة الغربية وقطاع غزة

وقد انتقدت الصحف الاسرائيلية نفسها موقف بيجين وقالت صحيفة [ عمال هايشيمار ] ان حكومة بيجين قد ارتكبت خطأ ، وسيكون الامر الان أكثر صعوبة عند استئناف المفاوضات .